



فريق صنّاع الأمل التطوعي

# دراسة حالة: صنّاع الأمل

تعزيز الاعتماد على الذات في  
كفرزيتا

## نبذة عن المنظمة

تعمل منظمة صنّاع الأمل في محافظة حماة، وتسعى إلى تمكين النساء السوريات من خلال تعزيز أدوارهن الفكرية والمهنية والاقتصادية. وتنطلق المنظمة من قناعة راسخة بأن المساواة الجندرية والقيادة المحلية عنصران أساسيان لإحداث تغيير مستدام، ولذلك تعمل على بناء شراكات تناصر قضايا النساء وتساهم في تعزيز مناعة المجتمع ككل. وفي كفرزيتا، حيث أدت الأزمات المترابكة إلى تدمير فرص العمل التقليدية، توفر المنظمة مسارًا عمليًا للأسر محدودة الدخل لاستعادة قدرتها على الاعتماد على الذات عبر اكتساب مهارات عملية وإدارة فعّالة للموارد المحلية.



## مجالات العمل



القيادة  
والمشاركة  
السياسية



الوقاية من العنف القائم  
على النوع الاجتماعي  
والاستجابة له



تعبئة المجتمعات



الحقوق القانونية  
والمناصرة



التعليم وتنمية  
المهارات



صحة النساء



التمكين  
الاقتصادي للنساء

## البرامج والأثر ٢٠٢٤-٢٠٢٥

خلال الفترة ما بين ٢٠٢٤-٢٠٢٥ أطلقت منظمة صنّاع الأمل مبادرة «بأياديها»، التي صُممت لتتجاوز حدود المساعدات الطارئة عبر الاستثمار في القدرات طويلة الأمد للسكان المحليين، وتحويل مهارات البقاء الأساسية إلى سبل عيش مستدامة. ومن أبرز ملامح هذه المبادرة:

- **مشاورات مجتمعية تشاركية:** بدأت المبادرة بتقييم معمّق للاحتياجات، شمل جلسات تطوعية عبر الإنترنت ومقابلات مع خبراء، وحددت البطالة كأولوية ملحة.

- **تدريب مهني موجّه:** تدريب مكثّف لمدة شهرين لـ ١٥ امرأة في الزراعة المنزلية واستثمار الأراضي، و ١٥ شابًا في مهنة الدهان الاحترافي.

- **إحياء مدني تشاركي:** اختتمت المبادرة بنشاط جماعي في حديقة الشهداء، شارك فيه ٦٣ فردًا من المجتمع والمتطوعين لإعادة تأهيل المرافق وزراعة مساحات خضراء مستدامة.

- **منح تأسيسية مباشرة:** قُدّمت منح للمشاركين الأكثر التزامًا لضمان تحويل المهارات المكتسبة فورًا إلى مصادر دخل.

## نتائج ملموسة



امتد أثر مبادرة «بأياديها» ليشمل نحو ٣٠٠ مستفيدٍ ومستفيدة بشكل مباشر وغير مباشر، مؤكدة أن التمكين ليس حدثًا مؤقتًا بل مسارًا مستمرًا لتطوير القدرات. أظهرت بيانات المتابعة معدلات حضور مرتفعة، مع زيادة واضحة في التماسك الاجتماعي بالمجتمع المحلي خلال عملية إعادة تأهيل الحديقة. الأهم من ذلك، اختتم البرنامج بتوزيع منح تأسيسية بقيمة ٢٠٠ دولار لكل من ستة مشاركين متميزين—أربع نساء ورجلان. وقد شكلت هذه المنح محفزًا عمليًا لإطلاق مشاريع منزلية في مجالات الزراعة والتجارة، موفرة مصدر دخل ضروري في اقتصاد متهمش، ومثبتة هوية المشاركين المهنية الجديدة، وتعزيز استقلاليتهم الاقتصادية والاجتماعية.

## مواجهة التحديات بمرونة ميدانية

العمل في البيئة المدمرة في كفرزيتا استلزم من منظمة صنّاع الأمل التغلب على قيود لوجستية شديدة من خلال حلول مبتكرة قائمة على المجتمع المحلي. عندما افتقر مقر التدريب إلى الكهرباء، قام الفريق بتأمين مصادر طاقة بديلة ومراوح عبر جهود المتطوعين لضمان استمرارية مساحة تعليمية فعّالة. كما واجهت اللوجستيات تحديات إضافية بسبب ندرة المواد المحلية، فنجحت المنظمة في تأمين كافة المستلزمات ونقلها من خارج المنطقة لضمان سير البرنامج دون انقطاع. وللتعامل مع صعوبات التنقل، تم توفير سيارة خاصة للمشاركين المقيمين في مناطق بعيدة، فيما تم التخفيف من المخاطر البيئية—مثل الحرارة الشديدة ونقص المياه—عن طريق تأجيل العمل الزراعي إلى ساعات المساء والتنسيق مع البلدية لتوفير صهاريج مياه.

## توصيات للشراكات الدولية

للبناء على نجاح المبادرات المجتمعية في حماة وضمان استدامة قدرة السكان على الاعتماد على أنفسهم محليًا، توصي منظمة صنّاع الأمل بما يلي:

- **دعم متكامل للبنية التحتية:** اعتماد نماذج تمويل تأخذ في الاعتبار التكاليف العالية للوجستيات والبنية الأساسية (كهرباء، مياه، نقل) في المناطق المدمرة.
- **تنويع مهني شامل للجنسين:** توسيع الدعم للبرامج التي تستهدف النساء والشباب معًا، مع الاعتراف بأن مرونة الأسر تزداد قوة عندما يتمكن جميع أفراد الأسرة من اكتساب مهارات متنوعة.
- **توسيع نماذج المنح التأسيسية:** الانتقال من التدريب قصير المدى إلى نموذج يشمل دائمًا رأس المال التأسيسي، لسد الفجوة بين التعليم ودخول السوق.
- **توطين صنع القرار:** تمكين شبكات المتطوعين والمنظمات المحلية لتكون القوى الرئيسية في تصميم التدخلات، وضمان أن تعالج البرامج الاحتياجات الواقعية والمحددة للمجتمعات المهمشة.

تواصل مع



فريق صنّاع الأمل التطوعي  
HOPE MAKERS TEAM



تواصل مع



[CCSD.NGO](https://www.ccsd.ngo)



[CCSDSYRIA](https://www.facebook.com/ccsdsyria)



[@CCSD.NGO](https://www.instagram.com/ccsd.ngo)



[@CCSDSYRIA](https://www.twitter.com/ccsdsyria)



[COMPANY/CCSD-NGO](https://www.linkedin.com/company/ccsd-ngo)

للتواصل مع مركز دراسات التنمية الاجتماعية والاقتصادية،  
راسلوا رجاء الطالي، أحد مؤسسينا، على البريد الإلكتروني:  
rajaa.altalli@ccsd.ngo